ناجي نعسان آغا

شاعرٌ رسمَ ظلّهُ فوقَ ظل وطنه، وأطلقَ روحهُ في ربا بلادهِ وطارَ في السماءِ هائماً كطائرٍ حر يعزفُ أغانيهِ بلحنِ الألم مرةً والأملِ مرة، غزلَ أشواقهُ ونثرَ ما في قلبهِ كعاشقٍ أحالهُ الحب إلى عودٍ متوهجٍ محترق، وهو مِنْ مواليدِ مدينةِ إدلبَ سنة ١٩٦٦ ميلاديَّة، حاصلٌ على الإجازةِ في اللّغةِ العربيَّةِ مِنْ كليّةِ الآداب جامعةِ حلبَ عامَ ١٩٨٨، مدرسٌ وكاتبٌ وشاعرٌ مقيمٌ في دولةِ الكويت شاركَ في العديدِ من المهرجانات واللقاءاتِ الأدبية ، له ديوانُ شعرٍ قيد الطباعةِ وقصائد عدة منشورة في الصحفِ والمجلات.

هل بعد الفراق لقاء؟

شممتُ تُربكِ أستجدي الهوى ألقا ... وبرعمُ الشوقِ عن أكمامِهِ انبثقا
شوقي إليكِ أحالَ القلبَ مجمرةً ... حتى توهّجَ مني العودُ واحترقا
أفنيتُ سبعاً من الأعوامِ منتظراً ... فهل أكحّلُ فيكِ العين والحدقا؟
غزلتُ بالأمسِ أشواقي لأرسلها ... طيّ الغمامِ إذا ما الليلُ قد غسقا
ورحتُ أنثرُ ما في القلبِ من ولهٍ ... كعاشقٍ هامَ حباً بالتي عشقا
شآم رفقاً فألواني مكدرةٌ ... منذ اغتربتُ ومني العمرُ قد سرقا
هل يُرجِع الدهُر أعواماً لنا انصرمت ... ويرجعُ الناسَ والأيامَ غصن نقا
(فجاوبتني ودمع العين يسبقها) ... يا نائيَ الدارِ هلْ بعدُ الفراقِ لقا؟
وأنتَ يا سيدي ما زلتَ تحلمُ بي ... أما علمتَ بأنَّ البومَ قد نعقا؟
وأنّ وجهي الذي تهوى محاسنهُ ... قد شوّهتهُ يدُ الإجرام فاحترقا
واهاً لوجهي الذي غيلت ملامحُهُ ... ما عادَ منهُ الذي تهواهُ مؤتلقا
فأيّ ذنبٍ جنى حتى تمزقَهُ ... يدُ الأسافلِ ما أبقت بهِ رمقا
راموهُ لكنهم راموا نهايتهم ... ومن أرادَ بهِ شراً فقد محقا
تكالبَ الدّونُ والأنذالُ يا وطني ... على ثراكَ فَذلَّ البغيُ وانسحقا
تلكَ المسوخُ بعونِ اللهِ زائلةٌ ... ما خابَ عبدٌ بعهدِ اللهِ قد وثقا